10 - { ولا يسأل حميم حميما } أي لا يسأل قريب قريبه عن شأنه في ذلك اليوم لما نزل بهم من شدة الأهوال التي أذهلت القريب عن قريبه والخليل عن خليله كما قال سبحانه : { لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه } وقيل المعنى : لا يسأل حميم عن حميم فحذف الحرف ووصل الفعل قرأ الجمهور { لا يسأل } مبنيا للفاعل قيل والمفعول الثاني محذوف والتقدير : لا يسأله نصره ولا شفاعته وقرأ أبو جعفر وأبو حيوة وشيبة وابن كثير في رواية عنه على البناء للمفعول وروى هذه القراءة البزي عن عاصم والمعنى : لا يسأل حميم إحضار حميمه وقيل هذه القراءةعلى إسقاط حرف الجر : أي لا يسأل حميم عن حميم بل كل إنسان يسأل عن نفسه وعن عمله